

## الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### معاناة ساكنة جماعتي تارجيست وسيدي بوتيميم بإقليم الحسيمة من انبعاثات مطرح النفايات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعيش ساكنة بلدية ترجيست وجماعة سيدي بوتيميم بإقليم الحسيمة وضعا بيئيا وصحيا متدهورا نتيجة التلوث الناتج عن الانبعاثات الكريهة والأدخنة السامة الصادرة عن مطرح النفايات القريب من هذه المناطق. وحسب الإحصائيات الرسمية، فإن عدد سكان مدينة ترجيست يبلغ 14,638 نسمة، بينما يصل عدد سكان جماعة سيدي بوتيميم إلى 8,642 نسمة، وجميعهم يعانون بشكل يومي من تأثيرات هذا التلوث البيئي، حيث تتجاوز الأضرار الناجمة عن انبعاث هذه الأدخنة التأثيرات البيئية لتشمل الصحة العامة للمواطنين؛ اذ يعاني العديد منهم من أمراض تنفسية مزمنة ومشكلات صحية أخرى نتيجة التعرض المستمر لهذه الروائح والأدخنة التي تؤثر سلباً على حالتهم العامة. وتزداد معاناتهم بشكل خاص في الأيام التي تشهد فيها المنطقة رياحا قوية ودرجات حرارة مرتفعة، حيث تتحول الأدخنة إلى ضباب كثيف يحجب الرؤية ويشكل خطرا على سلامة الساكنة والزوار، مما يعرقل حياتهم اليومية ويجعل الاستمرار في تحمل هذا الوضع غير الصحي أمرا يتناقض مع كرامتهم.

ومن المؤسف أنه رغم الجهود المبذولة لإنجاز مطرح نفايات جديد ومراقب في إطار الجبل الجديد من المطارح بجماعة سيدي بوتيميم، بتكلفة إجمالية بلغت 54 مليون درهم، بهدف معالجة هذه المشكلة بشكل مستدام وتحسين الوضع البيئي في المنطقة، إلا أن هذا المطرح لم يتم تشغيله بعد، رغم انتهاء الأشغال به، حيث كان من المفترض أن يسهم هذا المشروع، الذي يأتي ضمن برامج التنمية المجالية "الحسيمة منارة المتوسط"، في تحسين الظروف البيئية ليس فقط بجماعة سيدي بوتيميم، بل أيضاً في جماعات ترجيست، إساكن، وبني حذيفة، من خلال القضاء على المطارح العشوائية وتوفير آليات تدبير نفايات أكثر أمانا وفاعلية.

ومع استمرار هذه المشكلة البيئية، تطرح العديد من التساؤلات المشروعة لدى الساكنة حول الأسباب الحقيقية وراء التأخير في تشغيل المطرح الجديد الذي انتهت الأشغال منه منذ خمس سنوات، خاصة في ظل الظروف الصحية والبيئية التي يمر بها سكان هذه المناطق. كما يثير هذا التأخير تساؤلات حول فعالية البرامج الحكومية الموجهة لتحسين الوضع البيئي في المناطق الشمالية ومدى التزام الجهات المعنية بتنفيذ مشاريع التنمية المستدامة في وقتها.

وعليه، وتماشيا مع أهداف التنمية المستدامة وحماية البيئة، أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لتسريع عملية تشغيل هذا المطرح، وتفعيل دوره في الحد من التلوث البيئي؟

- وما محل عمليات إعادة التدوير التي سيتولى المطرح الجديد القيام بها في إطار الحفاظ على الاستدامة البيئية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار